

النهاية في غريب الأثر

- { شأن } ... في حديث المُلَاعَنَةِ [لكان لي ولها شَأْنٌ] الشَّأْنُ : الخَطْبُ
والأَمْرُ والحَالُ والجمع شُؤْنٌ : أي لولا ما حَكَمَ اللَّهُ به من آيات المُلَاعَنَةِ وأنه
أَسْقَطَ عنها الحدَّ لأَقَمْتُهُ عليها حيث جاءت بالولد شَبِيهَا بالذي رُمِيَتْ به .
(س) ومنه حديث الحَكَمِ بن حَزَنٍ [والشَّأْنُ إذا ذاك دُونُ] أي الحالُ ضعيفة ولم
ترتفع ولم يَحْصِلِ الغِنَى .
- ومنه الحديث [ثم شَأْنُكَ بِأَعْلَاهَا] أي اسْتَمْتَعَ بما فوق فَرَجَهَا فإنه غير مَضِيٍّ ق
عليك فيه . وشَأْنُكَ منصوبٌ بإِضْمَارِ فَعَلٍ . ويجوز رفعُهُ على الابتداء والخبرُ محذوفٌ
تقديرُهُ : مباحٌ أو جائز .
- وفي حديث الغُسْلِ [حتى تَدْلُغَ به شُؤْنُ رَأْسِهَا] هي عِطَامُهُ وطرائِيقُهُ
ومَوَاصِلُ قِبَائِلِهِ وهي أربعةٌ بعضها فوق بعض .
(س) وفي حديث أَيُّوبَ المُرْعَلِيِّ [لما انْهَزَمْنَا رَكِبْتُ شَأْنًا من قَمَصٍ فإذا
الحَسَنُ على شاطئِ دِرْجَلَةٍ فَأَدْنَيْتُ الشَّأْنَ فحَمَلْتُهُ معي] قيل الشَّأْنُ :
عِرْقٌ في الجَبَلِ فيه تُرَابٌ يُذْبِتُ والجمع شُؤْنٌ . قال أبو موسى : ولا أَرَى هذا
تَفْسِيرًا لَهُ